١١- الِّشعْرُ (٢)

أسافرُ في بلادِ اللهِ دومًا

وأحملُ فوقَ أكتافي قضية

بأرضِ الشامِ واليمنِ السعيدِ

وأوطاني بمصر القاهريَّة

وفي بُورما وغزةَ سال دمِّي

وفي أرضِ الحجازِ الهاشميَّة

وعِنْدَ الليلِ كابوسٌ عميقٌ

كأنَّ الحلمَ نارٌ سَرْمديَّة

فيبقى الشِّعر في قيدٍ يعاني

سجينَ الحرفِ منزوعَ الهويَّة

همومُ الناسِ تمرحُ في دمائي

وترْقصُ كالنُّقوشِ الزُّخْرفيَّة

وآلامٌ تُعشْعِشُ في عظامي

وتبدو في جِراحِي ظَاهريّة